المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكتروني

((دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع))

إعـــــــداد

د. علي عباس محمد نصار

مدرس تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م

أولاً : مقدمة ومشكلة الدراسة :

من الله علينا بالمسئولية وهى نعمة كبيرة ، فلولا المسئولية ما أستقامت حياة الإنسان ومأأستقرت المجتمعات ، وظهرت بصورة مسؤولة تعرف ما لها وما عليها ، وبمجرد الإحساس بالمسئولية ينشأ فرد جاد يقوم حياته التقويم الصحيح ، ويرسم لها منهاجاً لا تحيد عنه ، ويسهم بشكل أو بآخر فى نماء مجتمعه وفى رفعة أمنه(١) .

وتحمل أمانة المسئولية الاجتماعية يترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية ، وهذا سر قوتها كعنصر أساسى مطلوب لتمكين روابط العلاقات الإنسانية ففى ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة وينعم المجتمع بسلام أشمل وأعمق ،فالمسئولية تفرض التعاون والإلتزام والتضامن والإحترام والحب والديمقراطية فى المعاملة والمشاركة الجادة التى هى صلة الرحم بين الأفراد فى المجتمع الواحد . لذا تعد المسئولية الاجتماعية ضرورة ملحة إجتماعياً لأن المجتمع بإسره فى حاجة الى الفرد المسؤول إجتماعياً (٢).

وإذا كان الشباب هم عماد المستقبل والطاقة الفعالة التى تعتمد عليهاالأمم والمجتمعات المختلفة فى تحقيق نهضتها وتطورها إلى الأفضل فإن على هذه الأمم وتلك المجتمعات وخاصة فى منطقتنا العربية ومنها مصر أن تعى وتدرك خطورة ما يتعرض له الشباب فى الآونة الأخيرة من موجات شديدة من التأثير والإستقطاب التى تحاول إستمالته إلى التعصب والتشدد والكراهية والتطرف ومن ثم إلى العنف والإرهاب (٣).ومن منطلق أهمية فئة الشباب بالنسبة للمجتمع يزداد الإهتمام بهم وتهيئتهم لتحمل المسئولية بالمجتمع فى كافة مجالات الحياة من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة بأنفسهم فى صنع القرارات التى تتصل بحياتهم (٤).ولما كانت المسؤلية الاجتماعية قيمة أساسية من قيم المجتمع الذى نعيش فيه حيث يعتبر كل فرد مسؤلاًعن موقعه الذى يشغله بجانب مساهمته فى المجالات الأخرى قدر استطاعته وقدراته لذى لايعيش الفرد لنفسه فقط بل للأخرين من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، بجانب ذلك تعتبرالمسئولية الاجتماعية إحدى قيم الإنسانية التى يجب تنميتها بين الشباب والتى تقسم إلى مسئولية فردية والتى تتمثل فى مسئولية الشباب عن السلوك والتصرفات الخاصة به ومسئولية مجتمعية ويقصد بها مسئولية الشباب عن المجتمع وكذلك مسئولية المجتمع عنه (٥) .

لذا تعد المسئولية الاجتماعية إحدى القنوات التى تدعم المصلحة العامة للمجتمع والوطن من خلال التحديات التى تواجهه خصوصاً فى ظل تزايد وإنتشار التقنية الحديثة عبر المواقع الإلكترونية وما فيها من أثار إيجابية وسلبية تؤثر على المستخدمين وخصوصاً الشباب. حيث أشارت إحدى الدراسات أنه يتم تجنيد الأطفال والشباب كإرهابيين من قبل الجماعات الإرهابية

المتطرفة ونتيجة لهذا التجنيد الإجبارى فإن هؤلاء الأطفال والشباب يصبحون أكثر إعتماداً على هذه الجهات فى كافة أنماط حياتهم (٦).

وهكذا وجد الشباب ضالته فى مواقع التواصل الاجتماعى بإعتبارها تتيح لهم فرص التعلم والقيام بمسئولياتهم الاجتماعية المتاحة لهم وهذا ما خلصت له إحدى الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعى تشكل مصدراً هاماً لحصول الشباب على الأخبار والمعلومات الإيجابية التى تعزز الروح الوطنية والولاء والإنتماء ولكن لها بعض الآثار السلبية مثل التشكيك والتحريض على التظاهر والعنف(٧)، خاصة الإرهاب الإلكترونى.

ولقد أنتشرت فى الفترة الأخيرة العديد من المواقع الإلكترونية التى تنشر الأفكار المنحرفة والتى تسهم فى إنتشار ظاهرة الإرهاب الإلكترونى خاصة بعد أن وصل عدد مستخدميها إلى ما يقارب المليارى مستخدم ومع زيادة عدد الأعضاء المنتمين للمواقع الإلكترونية يتم تحميل الموادالجهادية تدريجياً بإسلوب إنحرافى إلكترونى ، حيث أثبتت إحدى الدراسات أن أهم وسيلة لمحاربة الإرهاب بكافة أنواعه وأشكالة نشر الأفكار الصحيحة وحجب المواقع الضارة التى تدعو إلى الفساد والشر والعمل على نشر مخاطر جرائم الإرهاب الإلكترونى (٨) . وفى إطار إستراتيجية التنمية الشاملة لبناء جيل جديد من الشباب يتمتع بالقدرة على تحمل المسئولية تجاه قضايا الوطن المختلفة جاء مشروع برلمان الشباب وهوالقناة الشرعية التى يمارس الشباب من خلالها أنشطتهم المتنوعة ، ومن أهم أهدافها تنمية الوعى السياسى ، ترسيخ قيم الديمقراطية ، دعم روح المشاركة ، تنمية القدرة الحوارية لدى الشباب ، حرية التعبير عن الرأى وقبول الآخر فى إطار ديمقراطى منظم ، ممارسة لمختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعى والسياسى الرفيع فهو قمة بناء الشخصية وخطوة نحو النضج الفكرى (٩) .كما تسهم برامج البرلمان فى التنشئة الوطنية والتنمية السياسية فى إعداد وتأهيل الطلائع والشباب للمشاركة الفاعلة (١٠). وهذا يوضح مدى المسئولية الاجتماعية التى تقع على القيادات الشبابية من حيث مدى استيعاب وفهم كل عضو داخل البرلمان لواجباته نحو الآخرين والإهتمام بهم والمشاركة فى مساعدتهم وإشباع إحتياجاتهم وتلبية رغباتهم التى يكون سببها الأساسى هو الإنحراف والتطرف والإرهاب بصوره المختلفة وخاصة الإرهاب الإلكترونى ، وعلى هذا فإنه يمكن لطريقة تنظيم المجتمع من خلال تركيزها على التنظيمات الشبابية ومنها برلمان الشباب بإعتبارها نظاماً ونسقاً اجتماعياً دينامياً وبإعتبار أعضاؤها أكثر إدراكا وفهماً وإستيعاباً لظروف ومشكلات بعضهم البعض نظراً لطبيعة السمات والخصائص التى تميز هذا النسق عن غيره من الأنساق والتى تؤهل أعضاؤه أكثر من غيرهم العمل على التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى ومن هنا يمكن لطريقة تنظيم المجتمع المساهمة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لأعضاء برلمان الشباب من خلال تنمية معارفهم بواجباتهم والتزاماتهم بالإهتمام والمشاركة وتعديل إتجاهاتهم نحوالشباب المعرضين

للإنحراف والتطرف وإستثارتهم للمشاركة الفعلية فى الإتصال بهؤلاء الشباب والعمل على التخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى .

وفى محاولة الباحث لتحديد مشكلة دراسته ،قام بالاضطلاع على البحوث والدراسات السابقة قريبة الصلة بالموضوع ، والتى يمكن عرضها من خلال المحاور الآتية :-

١ – المحور الأول : دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية :

دراسة "عباس متولى ١٩٩٠م" والتى أشارت إلى أن إلتزام الطلاب بالمشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة تعد مسئولية وواجب اجتماعى عليهم نحو زملائهم ، وهى فى نفس الوقت تعبر عن أهم القيم التى يجب أن يتمسك بها الطلاب فى تفاعلاتهم داخل الوسط الجامعى،كما أوضحت أن هناك علاقة بين المسئولية الاجتماعية والقيم لدى شباب الجامعة (١١).

دراسة " وفاء الصادى ١٩٩١م" والتى أكدت على ضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية كقيمة أساسية لأفراد المجتمع وذلك فى حالات التغيير والتحولات ، حيث تصبح المسئولية الاجتماعية ضرورة ملحة عنها فى الفترات العادية (١٢) .

دراسة " مختار الكيال ١٩٩٢م "والتى أوضحت أن المسئولية الاجتماعية قضية تربوية وأخلاقية ودينية وقيمية ، يجب الاهتمام بها داخل المؤسسات والبيئات الاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة فى حياة الإنسان (١٣) .

دراسة "رأفت جلال ١٩٩٥م" والتى توصلت إلى أن المسئولية الاجتماعية لاتوجد لدى المواطنين بدرجة واحدة وإلى أن هناك متغيرات مسئوله عن وجود المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد وهى قاعدة الأهتمام ، قاعدة الفهم ، قاعدة المشاركة الفعلية (١٤) .

دراسة "عاطف خليفة١٩٩٧م" التى أثبتت أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب فى الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ، وظهر ذلك بنمو روح الولاء والانتماء ونمو الاتجاه نحو المحافظة على الملكية العامة لديهم (١٥).

دراسة "سعيد محروس ١٩٩٩م" التى أكدت أن لطريقة تنظيم المجتمع إسهامات فى تنمية المسئولية الاجتماعية بين الطلاب وزيادة مشاركتهم فى الأنشطة ، ونمو الشعور بالولاء والانتماء لديهم ، ونمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو المحافظة على الملكية العامة (١٦).

دراسة "مديحة مصطفى ٢٠٠٠م" التى أثبتت أن التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع يؤدى إلى زيادة استيعاب المرأة الريفية للمشكلات البيئية وزيادة معدل مشاركتها فى مواجهة المشكلات البيئية (١٧).

دراسة "عبد الناصر عوض ٢٠٠٣م" والتى أسفرت نتائجها إلى فاعلية العلاج العقلانى الإنفعالى فى تنمية إتجاه الطلاب نحو المسئولية الفردية والاجتماعية (١٨).

دراسة " ماهر سكران٢٠٠٤م" والتى أسفرت نتائجها إلى فاعلية إستخدام أساليب العلاج المعرفى فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية وهى المشاركة والفهم والإستعداد (١٩) .

دراسة "حسنى عوض ٢٠١٢م"والتى تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى فئة من الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبى على مجموعة تجريبية من شباب علار ، واحتوى البرنامج على فنيات وأساليب تدريبية مختلفة منها التعرف والتوضيح ،تشكيل المجموعات ، التدريب العملى ، التساؤل والإستفسار ، الإنهاء والتقييم ، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية (٢٠) .

٢ – المحور الثانى : دراسات تناولت القيادات الشبابية :

دراسة "أحمد عبد العليم أحمد٢٠٠٥م" : والتى توصلت إلى أهمية المعارف والمهارات السياسية بالنسبة للقيادات الشبابية وركزت هذه القيادات الشبابية على بعض المهارات السياسية الهامة بالنسبة لهم مثل المهارة فى إدارة الاجتماعات والاتصال والإقناع والقدرة على إتخاذ القرار وحل المشكلات والتفاوض (٢١).

دراسة"Checkoway2005" والتى أشارت نتائجها إلى ضرورة مشاركة الشباب فى الحياة العامة والسياسية من خلال جهود الاخصائيين الاجتماعيين لإمدادهم بالمعارف والمهارات حول أدوارهم كمشاركين فى العملية السياسية (٢٢).

دراسة"Boulden2007" والتى توصلت نتائجها إلى برنامج للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية موجه إلى القيادات الشبابية من أجل تغيير معارفهم واتجاهاتهم نحو المشاركة بشكل إيجابى بنسبة تغيير قوية بلغت ٩٥% وذلك فيما يتعلق بمعدل الاستجابة والتحسن فى المعارف والاتجاهات نحو المشاركة (٢٣).

دراسة"Power Lavrie 2007 "والتى أوضحت نتائجها الحاجة إلى تحسين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع القيادات الشبابية من خلال استخدام تلك القيادات فى عمل مباشر يقوم على المشاركة وذلك لتنمية قدراتهم وإدراكهم لقيمة المشاركة وإكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة والمطلوبة لأداء عملهم من خلال الممارسين المهنيين(٢٤) .

دراسة "سامية بارح فرج ٢٠١٣م" والتى أثبتت صحة فرضها الرئيسى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأشتراك فى البرلمان وتنمية المهارات السياسية لأعضائه (مهارة العمل الفريقى– مهارة الحوار والمناقشة – مهارة الاتصال) كما توصلت إلى أن برلمان الشباب يمكن أن يساهم بفاعلية فى تحقيق التنمية البشرية لأعضائه من خلال تنمية المهارات السياسية لهم(٢٥)

٣ – المحور الثالث : دراسات تناولت الإرهاب الإلكترونى:

دراسة "محمد بن عبدالله العسيرى" ٢٠١٤م وقد حددت الدراسة أهم وسائل جرائم الإرهاب الإلكترونى على أنها الفيروسات ، أنظمة الهاكرز ،البريد الإلكترونى ، المواقع على الشبكة العنكبوتية على الأنترنت، وتوصلت الدراسة إلى نتائج حددتها فى آليات مكافحة جرائم الإرهاب الإلكترونى من خلال : ا– فلتر (ترشيح)المعلومات على الأنترنت ب– توفير البرامج المضادة للفيروسات بشكل مستمر (٢٦).

دراسة "يوسف بن أحمد الرميح ٢٠١٥م" والتى توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعى يمكن الإستفادة منها فى فتح آفاق جديدة للمعرفة والتقدم التقنى لكافة المؤسسات التعليمية والصحية والاقتصادية والإستفادة كذلك منه فى التسويق والإعلان والخدمات الأخرى وتيسير الإتصالات الدولية ونقل البيانات والعديد من المخالفات والجرائم وبخاصة تلك النوعية التى تهدد أمن الفرد والمجتمع أو تلك الجرائم التى تؤثر سلباً على الأمن الاجتماعى والقومى لكافة المجتمعات ، وهذه النوعية من الجرائم الإلكترونية تمثل خطراً ليس محلياً بل دولياً يجب التصدى له ومواجهته تتضافر فيه جهود الفرد والمجتمع المحلى وكذلك المجتمع الدولى نظراً لما تحمله من تهديدات على الصعيدين الفردى والمجتمعى (٢٧) .

دراسة :"عبد الرحمن السند ٢٠١٥م "و تناولت أهم الأنظمة واللوائح والتعليمات المنظمة لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعى لمواجهة الإعتداءات الإلكترونية وجرائم الإرهاب الإلكترونى ومن ذلك : الإمتناع عن الوصول أو محاولة الوصول إلى أى من أنظمة الحاسبات الآلية الموصولة بشبكة الأنترنت– الامتناع عن الدخول إلى حسابات الآخرين أو محاولة إستخدامها بدون تصريح – الإلتزام بإحترام الأنظمة الداخلية للشبكات المحلية والدولية عند النفاذ – الإمتناع عن الإستخدام المكثف للشبكة بما يشغلها دوما ويمنع الآخرين من الإستفادة من خدماتها (٢٨) .

دراسة: "حسن عبدالله الدعجة ٢٠١٥م"والتى توصلت إلى ضرورة العمل على إنشاء مواقع إلكترونية ذات صبغة دولية بعدة لغات عالمية مع ضرورة وضع إستراتيجية تتبنى الفكر التربوى الصحيح الذى يمثل التيار المعتدل الوسطى التى تجمع عليه الأمة وتمثله الدولة فى النواحى التربوية والتعليمية والجامعية والمجتمعية(٢٩) .

دراسة :"محمد بن موسى الشمرانى ٢٠١٥م"والتى أوصت بضرورة نشر الوعى وخاصة بين فئة الشباب الجامعى (ذكور وإناث) من خطورة التواصل مع مجهولى الهوية والفكر المنحرف عبر هذه المواقع والذين يهدفون إلى إستقطابهم نحو أفكارهم وتنفيذ رغباتهم مع ضرورة التركيز على البعد الأخلاقى والفكرى للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى(٣٠) .

دراسة " أحمد محمد التوابية ، صديق خليل الحراحشة ٢٠١٦م : وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالإرهاب الإلكترونى وما يترتب عليه من أخطار تعود على الفرد والمجتمع وذلك بربط المساقات الجامعية بحياة الطالب اليومية وضرورة توعية الطالب بالوسائل التى قد تتبعها الفئات الإرهابية لإغواء الطلبة وجرهم إلى تنظيمات مشبوهة بأسم الدين وتوعية الطلبة بأهمية التبادل الثقافى والحوار بين الأديان ورسالة الإسلام التى تدعوا للتسامح والعدالة ، لذا ضرورة توعية الطلبة بالآثار السلبية للشبكات الاجتماعية (٣١) .

وبتحليل الدراسات السابقة ، نجد أنها أكدت على ما يلى :

١- أن المسئولية الاجتماعية قيمة وواجب اجتماعى وضرورة ملحة داخل المؤسسات والبيئات الاجتماعية ، وهذا ما أشارت إليه (دراسة عباس متولى ، ودراسة مختار الكيال) .

٢- أن المسئولية الاجتماعية لها متغيرات مسئولة عنها وهى الإهتمام – الفهم – المشاركة وهذا ما أكدته (دراسة رأفت جلال).

٣- أن المسئولية الاجتماعية تنمى الشعوربالولاءوالإنتماء ونمو الإتجاهات الإيجابية وزيادة معدل المشاركة وهذا ماأكدته (دراسة سعيد محروس ، دراسة مديحة مصطفى ، دراسة عاطف خليفه).

٤- أن مواقع التواصل الاجتماعى لها أثر فى تنمية المسئولية الاجتماعية من خلال أساليب تدريبية مختلفة وهذا ما أشارت إليه (دراسة حسنى عوض).

٥- أهمية المعارف والمهارات للقيادات الشبابية والتى تتضمن المهارة فى إدارة الاجتماعات والاتصال والإقناع والقدرة على إتخاذ القرار وحل المشكلات والتفاوض والعمل الفريقى وهذا ما أشارت اليه دراسة (أحمد عبد العليم ، دراسة سامية بارح) .

٦- يمكن للخدمة الاجتماعية وطريقتهافى تنظيم المجتمع إمداد القيادات الشبابية بالمعارف والمهارات من أجل تغيير معارفهم واتجاهاتهم نحو المشاركة وإكسابهم الخبرات المناسبة وهذا ما أوضحته دراسة Checkoway ودراسة Boulden دراسة Power Lavrie.

٧- أن مواجهة وسائل الإرهاب الإلكترونى الفيروسات ، وانظمة الهاكرز ، والبريد الإلكترونى ، المواقع على الشبكة العنكبوتية ، تتم بإنشاء مواقع إلكترونية تتبنى الفكر المعتدل الوسطى ، والإلتزام بإحترام الأنظمة الداخلية للشبكات المحلية والدولية والتركيز على البعد الأخلاقى والفكرى للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى وهذا ما أوضحته(دراسة محمد العسيرى ، دراسة حسن الدعجة ، دراسة عبد الرحمن السند ، دراسة محمد الشمرانى).

٨- ضرورة نشر الوعى بين الشباب بالوسائل التى تتبعها الفئات الإرهابية لإغواء الشباب وجرهم إلى التنظيمات المشبوهة والآثار السلبية للشبكات الاجتماعية وخطورة التواصل مع مجهولى

الهوية والفكر المنحرف والإستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى فى فتح أفاق المعرفة وهذا ما أشارت إليه (دراسة أحمد التوابية ، صديق الحراحشة ، دراسة محمد الشمرانى) .

٩- تبين للباحث فى حدود علمه أن متغيرى الدراسة :المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، موضوع الدراسة الحالية لم تتناولها الدراسات السابقة من قبل .

١٠- كما اتضح للباحث أهمية دراسة المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية فى التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى ، وأهمية التوصل إلى رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى القيادات الشبابية فى التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى .

١١- كما يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد فروضها وتصميم إجراءاتها المنهجية بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائجها .

ثانياً : أهمية الدراسة :-

١- فى ظل العمليات الإرهابية المتلاحقة التى تشهدها مصر لم يحظ موضوع الإرهاب الإلكترونى الإهتمام الكاف من الدراسة رغم تأثيره فى حاضر ومستقبل مصر .

٢- تتحدد أهمية هذه الدراسة فى تناولها لقضية الإرهاب الإلكترونى بإعتبارها قضية متعددة الإبعاد لاسيما بعد تورط شريحة الشباب بها .

٣- ترجع أهمية هذه الدراسة لتحقيق التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التى تجرى فى المجتمع ممثلة فى إنتشار المواقع الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعى وبين ما يحس به الفرد تجاه هذه التغيرات والتى تبث الفكر المنحرف للشباب من خلالها والذى يؤدى إلى الإرهاب الإلكترونى .

٤- أن الإنسان لايشعر بإنسانيته إلا فى إطار اجتماعى .

٥- قد تفيد هذه الدراسة إكساب القائمين على رعاية الشباب والقيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية بآليات التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإنحراف الإلكترونى .

٦- تحاول هذه الدراسة فى أطروحات وإسهامات طريقة تنظيم المجتمع ودورها فى نشر قيمة المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى .

ثالثاً : أهداف الدراسة :-

١- تحديد أهم محددات المسئولية الاجتماعية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب .

٢- تحديد أهم العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب .
٣- تحديد طبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب .
٤- التوصل إلى رؤية مستقبلية لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

رابعاً : فروض الدراسة :

تنطلق هذه الدراسة من فرض رئيسى مؤداه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى ، ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض بإختبار صحة الفروض الفرعية الآتية :-

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستيعاب وفهم القيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.
٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى .
٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم المسئولية الاجتماعية :

تعرف المسئولية الاجتماعية بأنها مسئولية الفرد من خلال القيام بأدواره ومسئوليات متوقعة سواء نحو نفسه أو أبنائه أو الآخرين أو المجتمع وتتحدد عناصر وأبعاد المسئولية الاجتماعية ومتغيراتها فى الاهتمام أو الفهم والقدرة على إتخاذ القرار والمشاركة والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية تعتبر المسئولية الاجتماعية أحد عناصر الإطار القيمى المكون لفلسفة الخدمة الاجتماعية ومن ثم طرقها المختلفة (٣٢) . كما يمكن النظر إليها على أنها أحد مبادئ طريقة تنظيم المجتمع التى تهتم بربط الحقوق بالواجبات على أساس الأخذ والعطاء بين أفراد المجتمع الواحد أو الجماعة الواحدة من خلال مدى مساهمتهم واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم من خلال الإعتماد والتعاون المتبادل بينهم (٣٣) . والإحساس بالمسئولية يصقله الشعور بالواجب ويؤدى إلى الإلتزام بأمانة وموضوعية بالمعايير الإنسانية التى تقود بدورها إلى إيجابية التعايش والتواصل ، والإجتهاد للتغلب على مصادر الشقاق والتعصب والعصبية والتطرف ، وهى عوامل لا تمهد إلا إلى شلل المجتمع وإحداث شرخ عميق فى شكله وعلى كافة المستويات وفى كافة المجالات التى تنهض به .

وبذلك تتمثل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية فى هذه الدراسة من منطلق المسئولية الاجتماعية التضامنية فيما بين أعضائها من الشباب على أنها وحدة اجتماعية لديها القدرة على إحداث تغييرات فى الشباب المعرضين للإنحراف ويمكن تحديدها فى :

١- تواصل القيادات الشبابية مع الشباب ذوى الأفكار المنحرفة ومناقشة ظروفهم ومشكلاتهم والإهتمام بمناقشتها مع المسئولين وتوجيههم وإرشادهم للمشاركة فى الأنشطة والبرامج المختلفة .

٢- إدراك القيادات الشبابية للأفكار والدوافع النفسية والسلوكية للشباب ذوى الأفكار المنحرفة ، والعوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى ، ونشر ثقافة الحوار ، وثقافة العمل الحر ، والإلتزام بالقيم الأخلاقية أثناء إستخدام المواقع الإلكترونية .

٣- مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الإجتماعية بالتواصل مع ذوى الأفكار المنحرفة لتنمية الضمير الحى لديهم والتعاون مع بعض الأجهزة والمؤسسات الشبابية لحل مشكلات الشباب ، وتدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل والإشتراك مع المسئولين فى وضع الخطط والبرامج ، وتنمية روح الولاء والإنتماء لديهم.

٢- تعريف القيادات الشبابية :

تعرف القيادة بأنها ضرورة حيوية وظاهرة اجتماعية وعملية تربوية سياسية تاريخية تعنى القدرة على التأثير فى الآخرين وتوجبهم وتعليمهم وتغييرهم بما يؤدى إلى تنميتهم وتقدمهم وتحقيق الأهداف العامة المشتركة ، ويتضمن القدرة على العمل الفريقى لاتخاذ وصنع قرارات على أعلى مستوى من الكفاءة عند مواجهة المواقف المختلفة (٣٤).

ويعرف برلمان الشباب بأنه(٣٥):(مجموعة من الشباب لديهم استعداد شخصى للإنضمام لجماعةالبرلمان – يجتمعون مع بعضهم البعض بصفة دورية منتظمة لتنمية قيم وخبرات واتجاهات ايجابية – يتفاعلون مع بعضهم البعض بصفة دورية للتعبير عن أفكارهم ومقترحاتهم بصورة جماعية وباحترام متبادل لأرائهم – لديهم القدرة على مناقشة قضاياهم وقضايا مجتمعهم بأسلوب ديمقراطى – يتم بينهم الحوار والمناقشة اللفظية لاكتساب العديد من القيم الايجابية ولتحقيق الإنسجام والتماسك لتحمل المسئولية الاجتماعية المشتركة والتعاون فيما بينهم)

ويمكن توضيح ما يقصد بالقيادات الشبابية فى هذه الدراسة :

١-الشباب الذين يقعون فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢٦) سنه وهم من الجنسين .

٢-الذين هم حاصلون على مؤهل متوسط على الأقل .

٣-أن يكونوا أعضاء عاملون بمركز الشباب ومسددين لآخر إشتراك سنوى .

٤-الذين يشغلون مواقع قيادية بهيئة البرلمان .

٣ – تعريف الإرهاب الإلكترونى :

يوجد العديد من التعريفات التى تناولت مصطلح الإرهاب الإلكترونى منها ما يلى :

هناك من يعرفة بأنه هجمات غير مشروعة ، وتهديدات بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونياً، توجه من أجل الانتقام أو الإبتزاز أو الإجبار أو التأثير فى الحكومات أو الشعوب أو المجتمع الدولى بأكمله وذلك لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية (٣٦). ويعرفه مركز حماية البنية التحتية القومية الأمريكية بأنه عمل إجرامى يتم تحضيره عن طريق إستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية ينتج عنها تدمير أو تعطيل الخدمات لبث الخوف بهدف إرباك وزرع الشك لدى السكان ، وذلك بهدف التأثير على السكان لخدمة أجندة سياسية أو اجتماعية أو أيديولوجية (٣٧) . ويعرف ايضاً أنه إستخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين ، أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية (٣٨) ، فالإرهاب الإلكترونى يعتمد على إستخدام الامكانات العلمية والتقنية وإستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية وذلك من أجل تخويف وترويع الآخرين ، وإلحاق الضرر بهم أو تهديدهم (٣٩) .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

١- نظرية روجرز: فقد تناول العلاقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد ودوافعه وقدراته وشعوره بالمسئولية الاجتماعية لفهم نفسه والمجتمع الذى يعيش فيه وأن غاية النمو النفسى والتطور الاجتماعى إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية .

٢- النظرية التفاعلية : أن كل ظاهرة اجتماعية عبارة عن إنتاج تفاعل الأفراد والجماعات من المفاهيم الأساسية الهامة فى المجتمع ومما تجدر الإشارة إليه أن الحياة الاجتماعية لا تعدو أن تكون أكثر من الأسلوب الذى يتفاعل به الأفراد والجماعات مع بعضهم (٤٠) ، ويعرف التفاعل بأنه عملية تفاعل بين القائد وجميع المتغيرات المحيطة بالموقف القيادى الكلى ولا سيما ما تعلق منها بالمجموعة العاملة ، وولذلك يقصد بالتفاعل.. تلك العملية التى يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع سواء كان ذلك فى الوسائل أو الغايات ويترتب ذلك تعديل فى السلوك أو الوظائف (٤١).

٣- نظرية سترونج : إنه ربط بين تنمية المسئولية الاجتماعية وامتلاك الفرد لمهارات محددة فضلاًعن قدرته فى التأثير على الآخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته (٤٢).

٤- النظرية المعرفية السلوكية : وقد فسرت السلوك العنيف الذى يمارسه الإنسان بأنه نتيجة لأفكاره ومعتقداته المشوهة غير الصحيحة ، وهى بذلك يبحث فى الأفكار الخاطئة التى

يؤمن بها الإنسان ويعتنقها ، والتى تؤدى إلى هذا السلوك وتجعله يعتقد أن العنف هو الوسيلة المثلى لمواجهة المشكلات ، وانه لكى يحصل على حقوقه لابد من ممارسة العنف .

٥- نظرية الضبط الاجتماعى : وتفسر هذه النظرية العنف أنه نتاج لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التى تنظم وتوجه السلوك أو أنه نتيجة للامعيارية وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعى الصحيح حيث يجرفهم التيار إلى العنف على أنه تفكك يحدث فى المعايير التى تمثل مقاييس للسلوك الشخصى ، وذلك لأن التفكك الاجتماعى يؤدى بدوره الى التفكك الشخصى وعدم ضبط الشخص لسلوكياته تجاه الآخرين (٤٣).

سابعاً:الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط تحديد العلاقات بين المتغيرات من خلال الوصف والتحديد والتفسير والتحليل لطبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب .

٢-المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي الذي يفيد في الحصول على بيانات كمية ضرورية معتمدة على المنهج الكمي باستخدام الأوزان المرجحة ومتوسطات الاستجابة ومعاملات الارتباط، بالإضافة إلي المنهج الكيفي لتحليل وتفسير هذه الاستجابات والوصول إلي النتائج النهائية ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسة.

٣-أداة الدراسة: استمارة استبيان مطبقة على هيئات مكاتب برلمانات الشباب لتحديد طبيعة العلاقة بين تطبيق أبعاد المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى وقد تضمنت الاستمارة على ثلاثة محاور رئيسية هي: البيانات الأولية، المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية ، العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى وقد مرت عملية تصميم الاستمارة بالخطوات التالية:

أ-الرجوع إلي التراث النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.

ب-تحديد مجموعة الأبعاد المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية تمثلت في إهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية، فهم واستيعاب القيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية ، مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية .

ج-تحديد مجموعة الأبعاد المرتبطة بالعوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب .

د-صياغة وتحديد مجموعة من الخاصة بكل بعد من الأبعاد السابقة.

هـ -قياس صدق وثبات الاستمارة قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري للاستمارة قبل جمع البيانات للتأكد من وضوح عبارتها وسلامة صياغتها وارتباطها بأبعاد الدراسة ومؤشراتها من

خلال عرضها على خمسة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وتم تعديل بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين.

و-كما تم حساب معامل الثبات بتطبيق الاستمارة على (١٤) مفردة من هيئات مكاتب برلمانات الشباب ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب الثبات باستخدام معادلة جتمان .

وبتطبيق معادلة جتمان فقد بلغ الثبات (٠.٨٧) تم حساب الصدق الذاتي للاستبيان باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (٠.٩٣٣) وبذلك فإن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الإعتماد على نتائجه في إجراء هذه الدراسة.

٤-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على شعب برلمانات مركز سيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ وقد وقع الإختيار على هذا المجال المكانى للمبررات الآتية(*) :

- إنتشار الجماعات الإسلامية فى هذا المركز .
- من أكبر مراكز المحافظة تعداداً للسكان .
- به أكبر عدد من الشعب البرلمانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة

حيث توجد عدد(٦٣) شعبة برلمانية للشباب موزعة على (١٢) مراكز إدارية منهم (٩) شعب شعب بمركز سيدى سالم.

ب-*المجال البشري*: تم أختيار أكثر البرلمانات نشاطاً وعددهم (٥) من إجمالى (٩) شعب برلمانية بمركز سيدى سالم ويقدر عدد أعضاء هيئات المكاتب للشعب البرلمانية ب(١١٥) عضواً. وتم تطبيق أداة البحث على عدد (١٠٩) مفردة فقط هم الذين تمكن الباحث من الوصول إليهم. والخمس شعب برلمانية هى : شعبة منشأة عباس ، شعبة كفر تيدا ، شعبة مركز شباب المدينة ، شعبة دمرو ، شعبة أصف). وقد وقع الإختيار عليها الأسباب الأتية*:

١- الأكثر مشاركة فى الأنشطة واللقاءات الخاصة بالبرلمان والدورات التثقيفية والسياسية ودورات التنمية البشريةً .

٢- أكثر البرلمانات مناقشة للقضايا المجتمعية بعمل جلسات مع المسئولين للوقوف على حل المشاكل بالقرى.

٣-المشاركة فى العمل التطوعى وجميع المعسكرات التثقيفية.

٤-المشاركة بإستمرار فى جلسات البرلمان بمديرية الشباب والرياضة.

ج-*المجال الزمني*:فترة جمع البيانات من الميدان التي بدأت في ٢٠١٧/٢/٢٥م حتى ٢٠١٧/٣/٢٦م.

- تم الحصول على هذه البيانات من خلال مقابلة شبه مقننة أجراها الباحث مع مسئولى البرلمان بمديرية الشباب بالمديرية أ : محمد خليل ، أ : ياسمين محمود مشرف برلمان إدارة سيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ يوم الأربعاءالموافق٢٠١٧/٢/٨م .

ثامناً نتائج الدراسة الميدانية (عرض وتحليل نتائج الدراسة):

جدول (١)

يوضح خصائص المبحوثين من هيئة المكتب للشعب البرلمانية ن=١٠٩

م	المتغيرات	م	البيان	ك	%
١	النوع	ا	ذكر	٧٧	٧٠.٦٤
		ب	أنثى	٣٢	٢٩.٣٦
٢	الحالةالاجتماعية	ا	أعزب	١٠٨	٩٩.٠٨
		ب	متزوج	١	٠.٩٢
		ج	أرمل	–	–
		د	مطلق	–	–
٣	الحالة التعليمية	ا	مؤهل متوسط	٢٣	٢١.١٠
		ب	مؤهل جامعى	٨٤	٧٧.٠٦
		ج	دراسات عليا	٢	١.٨٤
٤	مدة الأشتراك بالبرلمان	ا	دورتان	٢٩	٢٦.٦١
		ب	ثلاث دورات	٦١	٥٥.٩٦
		ج	أكثر من ثلاث دورات	١٩	١٧.٤٣

يتضح من الجدول السابق:

١-أن غالبية المبحوثين بنسبة(٧٠.٦٤%) من الذكور فى حين بلغت نسبة الإناث (٢٩.٣٦%) وقد يرجع ذلك إلى أن محافظة كفرالشيخ من المجتمعات التى يغلب عليها الطابع الريفى ،والتى يسود فيها النمط الذكورى ،والعادات والتقاليد الجامدة التى لاتفضل مشاركة الإناث فى الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية والتطوعية .

٢-أن غالبية المبحوثين بنسبة (٩٩.٠٨%) من غير المتزوجين وقد يرجع ذلك إلى إرتفاع تكاليف الزواج ،وعدم الإستقرار العائلى مما يؤثر على مشاركتهم بفاعلية فى البرلمان.

٣-أن غالبية المبحوثين بنسبة (٧٧.٠٦%) من الطلاب الجامعيين وهذه المرحلة يكون خلالها الشباب أكثر حيوية وتزداد لديهم الرغبة فى المناقشات والإدلاء برأيه فى قضايا مجتمعه

وتزداد رغباتهم فى زيادة خبراتهم ومعارفهم التى تؤهلهم إلى قيادة العمل الوطنى ومن ثم ينبغى علينا تنمية وتوظيف تلك الطاقات والامكانات على تحمل المسئولية الاجتماعية فى العمل على التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

٤-أن معظم المبحوثين بنسبة (٥٥.٩٦%) مدة أشتراكهم بالبرلمان ثلاث سنوات وأنه كلما زادت مدة إشتراك العضو فى البرلمان كلما زادت قدرته على المشاركة فى الأنشطة واللقاءات الخاصة بالبرلمان وكان أكثر وعياً وإدراكاً لقضايا ومشكلات المجتمع .

جدول (٢)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة بإهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية. ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تتواصل القيادات الشبابية مع الشباب ذوى الفكر المنحرف إلكترونياً .	–	٣٤	٧٥	١٤٣	١.٣١	١٠
٢	تهتم القيادات الشبابية بظروف الشباب المعرض للإنحراف الإلكترونى .	–	٣٧	٧٢	١٤٦	١.٣٤	٩
٣	تقترح القيادات الشبابية الحلول لمشكلات الشباب .	٩	٢٨	٧٢	١٥٥	١.٤٢	٨
٤	تناقش القيادات الشبابية مشكلات الشباب المعرض للإنحراف مع المسئولين والمهتمين برعاية الشباب .	٤٠	٤١	٢٨	٢٣٠	٢.١١	٤
٥	تهتم القيادات الشبابية بتوجيه وإرشاد الشباب المعرض للإنحراف الإلكترونى .	٣	٨٠	٢٦	١٩٥	١.٧٩	٦

٦	تستهدف القيادات الشبابية جذب الشباب المعرض للإنحراف للمشاركة فى الأنشطة والبرامج المختلفة .	٧٣	٢٥	١١	٢٨٠	٢.٥٧	٣
٧	تتميز القيادات الشبابية بالقدرة على الاكتشاف المبكر للأفكار الإرهابية عند بعض الشباب .	٣٠	٣٩	٤٠	٢٠٨	١.٩١	٥
٨	توظف القيادات الشبابية شبكات التواصل الاجتماعى فى مواجهة الافكار المتطرفة إلكترونياً .	٢٨	٢٠	٦١	١٨٥	١.٧٠	٧
٩	تناقش القيادات الشبابية القضايا والمشكلات العامة مع الشباب .	٧١	٣٨	–	٢٨٩	٢.٦٥	٢
١٠	تنمى القيادات الشبابية العلاقات الاجتماعية بين جميع الشباب .	١٠٥	٤	–	٣٢٣	٢.٩٦	١
	المجموع				٢١٥٤		

الوزن المرجح للبعد =١.٩٨ **الأهمية النسبية للبعد =٦٥.٨٧%**

يشير هذا الجدول إلى البعد الأول الخاص بإهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت متوسطة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢١٥٤) بمتوسط مرجح (١.٩٨) وبأهمية نسبية قدرها (٦٥.٨٧%) وحصول العبارات:

١- تنمى القيادات الشبابية العلاقات الاجتماعية بين جميع الشباب ، تناقش القيادات الشبابية القضايا والمشكلات العامة مع الشباب ،تستهدف القيادات الشبابية جذب الشباب المعرض للإنحراف للمشاركة فى الأنشطة والبرامج المختلفة ، على المراتب الأولى وهذا ما أشارت إليه دراسة عباس متولى (١١)، دراسة مختار الكيال (١٢) والتى أشارت إلى أن المسئولية الاجتماعية للشباب واجب إجتماعى نحو زملائهم.

٢-فى حين يوضح الجدول السابق حصول العبارات : تناقش القيادات الشبابية مشكلات الشباب المعرض للإنحراف مع المسئولين والمهتمين برعاية الشباب، وتتميز القيادات الشبابية بالقدرة على الاكتشاف المبكر للأفكار الإرهابية عند بعض الشباب، تهتم القيادات الشبابية بتوجيه

وإرشاد الشباب المعرض للإنحراف الإلكترونى، توظف القيادات الشبابية شبكات التواصل الاجتماعى فى مواجهة الأفكار المتطرفة إلكترونياً، تقترح القيادات الشبابية الحلول لمشكلات الشباب، تهتم القيادات الشبابية بظروف الشباب المعرض للإنحراف الإلكترونى، تتواصل القيادات الشبابية مع الشباب ذوى الفكر المنحرف إلكترونياً على المراتب الأخيرة، حيث أوضحت دراسة "حسنى عوض"(٢٠) أهمية أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية.

وهذا يوضح أهمية بعد إهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية فى التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب،وهذا ما أشارت إليه دراسة"رأفت جلال" أن هناك متغيرات مسئوله عن وجود المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد ومنها قاعدة الأهتمام (١٤).

جدول (٣)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة بفهم القيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية. ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تحرص القيادات الشبابية على فهم وإدراك الأفكارالمنحرفة التى تبث عبر المواقع الإلكترونية	١٧	٨٣	٩	٢٢٦	٢.٠٧	٩
٢	تهتم القيادات الشبابية بفهم الدوافع النفسية لذوى الأفكار المنحرفة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى .	٢٠	٨١	٨	٢٣٠	٢.١١	٧
٣	تتفهم القيادات الشبابية أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء إستخدام المواقع الإلكترونية .	١٩	٨٢	٨	٢٢٩	٢.١٠	٨
٤	تهتم القيادات الشبابية بنشر الفكر الوسطى المعتدل للحماية من الفكر المنحرف إلكترونياً .	٦	٥٦	٤٧	١٧٧	١.٦٢	١٠
٥	تعمل القيادات الشبابية على تنمية ثقافة الحوار مع الآخر .	١٠٥	٤	–	٣٢٣	٢.٩٦	٢

٦	تهتم القيادات الشبابية بنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب.	١٠٦	٣	–	٣٢٤	٢.٩٧	١
٧	تحرص القيادات الشبابية على فهم الدوافع السلوكية لذوى الفكر الإرهابى إلكترونياً .	٣١	٦٨	١٠	٢٣٩	٢.١٩	٦
٨	تتفهم القيادات الشبابية تبادل مواقع القيادة والتبعية للشباب فى مختلف الأنشطة والبرامج.	٩٢	١٧	–	٣١٠	٢.٨٤	٤
٩	تلتزم القيادات الشبابية بمباديءالعدل والمساواة والديمقراطية فى التعامل مع الشباب.	٤٩	٦٠	–	٢٦٧	٢.٤٥	٥
١٠	تساعد القيادات الشبابية فى تعزيز التواصل والحوار بين الشباب.	٩٨	١١	–	٣١٦	٢.٩٠	٣
المجموع					٢٦٤١		

الوزن المرجح للبعد =٢.٤٢ الأهمية النسبية للبعد =٨٠.٧٦%

يشير هذا الجدول إلى البعد الثانى الخاص بفهم القيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٦٤١) بمتوسط مرجح (٢.٤٢) وبأهمية نسبية قدرها (٨٠.٧٦%). وحصول العبارات :

١ – تهتم القيادات الشبابية بنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب، تعمل القيادات الشبابية على تنمية ثقافة الحوار مع الآخر، تساعد القيادات الشبابية فى تعزيز التواصل والحوار بين الشباب، تتفهم القيادات الشبابية تبادل مواقع القيادة والتبعية للشباب فى مختلف الأنشطة والبرامج، تلتزم القيادات الشبابية بمباديءالعدل والمساواة والديمقراطية فى التعامل مع الشباب على المراتب الأولى وهذا ما أشارت إليه دراسة "أحمد التوابية ، وصديق الحراحشة"(٣١) بأهمية التبادل الثقافى والحوار بين الأديان التى تدعواللتسامح والعدالة .

٢–كما يوضح الجدول السابق حصول العبارات: تحرص القيادات الشبابية على فهم الدوافع السلوكية لذوى الفكر الإرهابى إلكترونياً، تهتم القيادات الشبابية بفهم الدوافع النفسية لذوى الأفكار المنحرفة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، تتفهم القيادات الشبابية أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء إستخدام المواقع الإلكترونية، تحرص القيادات الشبابية على فهم

وإدراك الأفكارالمنحرفة التى تبث عبر المواقع الإلكترونية، تهتم القيادات الشبابية بنشر الفكر الوسطى المعتدل للحماية من الفكر المنحرف إلكترونيا، فى المراتب الأخيرة وهذا ما أوضحته دراسة "حسن الدعجه"(٢٩) بضرورة تبنى الفكر التربوى الصحيح الذى يمثل التيار المعتدل الوسطى.

وهذا يوضح أهمية بعد الفهم والإستعداد للقيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية فى التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب، كأحد أبعاد المسئولية الاجتماعية حيث أشارت دراسة"ماهر سكران" (١٩) إلى فاعلية إستخدام أساليب العلاج المعرفى فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية ومنها الفهم والاستعداد.

جدول (٤)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة بمشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية. ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تبادر القيادات الشبابية بالتواصل إلكترونياً مع ذوى الأفكار المنحرفة .	–	٣٩	٧٠	١٤٨	١.٣٦	١٠
٢	تسهم القيادات الشبابية فى تنمية الضمير الحى لذوى الأفكار الإرهابية إلكترونياً.	٣	٤٧	٥٩	١٦٢	١.٤٩	٩
٣	تتعاون القيادات الشبابية مع المؤسسات الشبابية فى حل مشكلات ذوى الأفكار الإرهابية .	٢٦	٣٩	٤٤	٢٠٠	١.٨٣	٧
٤	تكتشف القيادات الشبابية قدرات ومواهب الشباب.	٦٠	٤١	٨	٢٧٠	٢.٤٨	٦

٥	تساهم القيادات الشبابية مع بعض الأجهزة فى تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل.	٦٨	٤١	–	٢٨٦	٢.٦٢	٥
٦	تنمى القيادات الشبابية معدلات المشاركة السياسية والمجتمعية لدى الشباب.	٨٧	٢٢	–	٣٠٥	٢.٨٠	٣
٧	تنمى القيادات الشبابيه روح الولاء والانتماء لدى الشباب نحو وطنهم.	٨٦	٢٣	–	٣٠٤	٢.٧٩	٤
٨	تفعل القيادات الشبابية مشاركة الشباب فى البرامج والأنشطة المختلفة.	٨٨	٢١	–	٣٠٦	٢.٨١	٢
٩	تشارك القيادات الشبابية المسئولين برعاية الشباب فى دراسة إحتياجات ومشكلات الشباب	٩٢	١٧	–	٣١٠	٢.٨٤	١
١٠	تشترك القيادات الشبابية مع المسئولين والمشرفين فى وضع الخطط والبرامج المختلفة وتنفيذها	٩	٤٨	٥٢	١٧٥	١.٦١	٨
	المجموع				٢٤٦٦		

الوزن المرجح للبعد =٢.٢٦ الأهمية النسبية للبعد =٧٥.٤١%

يشير هذا الجدول إلى البعد الثالث الخاص بمشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت متوسطة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٤٦٦) بمتوسط مرجح (٢.٢٦) وبأهمية نسبية قدرها (٧٥.٤١%). وحصول العبارات :

١ – تشارك القيادات الشبابية المسئولين برعاية الشباب فى دراسة إحتياجات ومشكلات الشباب، تفعل القيادات الشبابية مشاركة الشباب فى البرامج والأنشطة المختلفة ، تنمى القيادات الشبابيه روح الولاء والإنتماء لدى الشباب نحو وطنهم ، تنمى القيادات الشبابية معدلات المشاركة السياسية والمجتمعية لدى الشباب، تساهم القيادات الشبابية مع بعض الأجهزة فى تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، تكتشف القيادات الشبابية قدرات ومواهب الشباب على المراتب الأولى، فالمشاركة فى برامج وأنشطة البرلمان تنمى الشعور والولاء والإنتماء وتنمية الإتجاهات الإيجابية والمحافظة على الملكية العامة ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة "عاطف خليفة" (١٥)، دراسة" سعيد محروس"(١٦) دراسة "مديحة مصطفى"(١٧).

٢ – كما يبين الجدول السابق حصول العبارات :تتعاون القيادات الشبابية مع المؤسسات الشبابية فى حل مشكلات ذوى الأفكار الإرهابية ، تشترك القيادات الشبابية مع المسئولين والمشرفين فى وضع الخطط والبرامج المختلفة وتنفيذها ، تسهم القيادات الشبابية فى تنمية الضمير الحى لذوى الأفكار الإرهابية إلكترونياً ، تبادر القيادات الشبابية بالتواصل إلكترونياً مع ذوى الأفكار المنحرفة. فى المراتب الأخيرة ، ويتفق ذلك مع دراسة "محمد الشمرانى"(٣٠) التى أكدت على أهمية نشر الوعى بين الشباب والتركيز على البعد الأخلاقى والفكرى للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى(١٩).

وهذا يوضح أهمية بعد المشاركة كأحد أبعاد وجود المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية(١٤) للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب.

جدول (٥)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية للإرهاب الإلكترونى ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	الجهل بأساليب التنشئة الأسرية للأبناء وعدم مراقبتهم أثناء إستخدامهم المواقع الإلكترونية.	٦٩	٤٠	–	٢٨٧	٢.٦٣	٦
٢	الإنحلال الواضح فى الروابط الاجتماعية نتيجة إنشغال الشباب بالمواقع الإلكترونية.	٩٥	١٤	–	٣١٣	٢.٨٧	٣
٣	إنتشار الفقر بين أفراد الأسرة يجعلهم عرضة لذوى الأفكار المنحرفة.	١٠١	٨	–	٣١٩	٢.٩٣	٢
٤	ضعف التماسك والترابط بين أفرادالأسرة.	٣٣	٦٨	٨	٢٤٣	٢.٢٣	٨
٥	زيادة حدة التفاوت الطبقى بين أفرادالمجتمع.	٩٤	١٥	–	٣١٢	٢.٨٦	٤

٦	تغير البناء القيمى والأخلاقى للمجتمع.	١٠٦	٣	–	٣٢٤	٢.٩٧	١
٧	تزايد معدلات البطالة بين الشباب.	١٠١	٨	–	٢١٩	٢.٩٣	٢
٨	تزايد الإنحراف الفكرى لدى بعض الشباب بالأحياء الشعبية العشوائية.	٣٠	٧٦	٣	٢٤٥	٢.٢٥	٧
٩	التنشئة الاجتماعية الخاطئة.	٨٧	٢٢	–	٣٠٥	٢.٨٠	٥
١٠	تزايد حالات العنف الأسرى نتيجة ترددهم على المواقع الإلكترونية المنحرفة.	٢	٥٨	٤٩	١٧١	١.٥٧	٩
المجموع					٢٧٣٨		

الوزن المرجح للبعد =٢.٦ الأهمية النسبية للبعد =٨٣.٧٣%

يشير هذا الجدول إلى البعد الرابع والخاص بالعوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٧٣٨) بمتوسط مرجح (٢.٦) وبأهمية نسبية قدرها (٨٣.٧٣%). وحصول العبارات :

١- تغير البناء القيمى والأخلاقى للمجتمع ، إنتشار الفقر والبطالة بين أفراد الأسرة يجعلهم عرضة لذوى الأفكار المنحرفة ، الإنحلال الواضح فى الروابط الاجتماعية نتيجة إنشغال الشباب بالمواقع الإلكترونية ، زيادة حدة التفاوت الطبقى بين أفرادالمجتمع ، التنشئة الاجتماعية الخاطئة، الجهل بأساليب التنشئة الأسرية للأبناء وعدم مراقبتهم أثناء إستخدامهم المواقع الإلكترونية ، فى المراتب الأولى ، وقد يوضح ذلك إلى إنحدار القيم الأخلاقية الموجهة للسلوك بين الشباب ، وغياب المعايير الاجتماعية للحكم على الأفعال ، وعدم الشعور بالمساواة، وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية ، وعدم ملائمة الأجور وكفايتها بسبب إرتفاع الأسعار وتفاقم مشكلات الطاقة وهو ما يؤدى بدورة إلى زيادة حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

٢- كما يبين الجدول السابق حصول العبارات : تزايد الإنحراف الفكرى لدى بعض الشباب بالأحياء الشعبية العشوائية ، ضعف التماسك والترابط بين أفرادالأسرة ، تزايد حالات العنف الأسرى نتيجة ترددهم على المواقع الإلكترونية المنحرفة فى المراتب الأخيرة ، وقد يشير ذلك إلى أن الأحياء الشعبية يتزايد بها الإنحراف ويتزايد بها حالات العنف الأسرى وضعف

وتماسك الأسرة مما يعد من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للإرهاب الإلكترونى. وتصبح المسئولية الاجتماعية ضرورة ملحة فى ظل التغيرات التى يمر بها الوطن ، وهذا ما أشارت إليه دراسة "وفاء الصادى"(١٢) بضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية كقيمة أساسية لأفراد المجتمع.

جدول (٦)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة بالعوامل الدينية والفكرية المؤدية للإرهاب الإلكترونى ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	الفهم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامى من خلال المواقع الإلكترونية.	١٠٩	–	–	٣٢٧	٣	١
٢	نشر الأفكار الضالة والترويج لها عبر المواقع الإلكترونية.	٩٦	١١	٢	٣١٢	٢.٨٦	٥
٣	ضعف التوعية الدينية لدى الشباب.	٨٠	٢٩	–	١٩٨	٢.٧٣	٦
٤	قيام التنظيمات الإرهابية بتعطيل قدرة الشباب على التفكير والتحليل المنطقى.(الإنغلاق الفكرى)	٢٨	٨١	–	٢٤٦	٢.٢٦	٨
٥	ضآلة الإهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء للشباب.	١٠١	٨	–	٣١٩	٢.٩٣	٣
٦	وجود مواقع فكرية على شبكات التواصل الاجتماعى تحث على العنف والتطرف.	١٠٤	٥	–	٣٢٢	٢.٩٥	٢
٧	الإنقسامات الفكرية الإلكترونية الحادة بين التيارات الدينية المختلفة.	٩٧	١٢	–	٣١٥	٢.٨٩	٤
٨	تناول القضايا المصيرية ممن تحمل أفكار غريبة عبر الشبكات الاجتماعية.	٣١	٦٨	١٠	٢٣٩	٢.١٩	١٠
٩	الخواء الفكرى لدى بعض الشباب مما	٢٨	٨٠	١	٢٤٥	٢.٢٥	٩

	يجعلهم عرضة للفكر المنحرف.						
١٠	**سوء الفهم والتفسير الخاطئ لأمور الشرع والذى يتعرض لها بعض الشباب عبر الشبكات الاجتماعية.**	٩٥	١٤	–	٣١٣	٢.٨٧	٧
المجموع					**٢٩٣٦**		

الوزن المرجح للبعد =٢.٦٩ الأهمية النسبية للبعد =٨٩.٧٩%

يشير هذا الجدول إلى البعد الخامس الخاص بالعوامل الدينية والفكرية المؤدية للإرهاب اللإلكترونى لدى الشباب ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٩٣٦) بمتوسط مرجح (٢.٦٩) وبأهمية نسبية قدرها (٨٩.٧٩%) . وحصول العبارات :

١ – الفهم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامى من خلال المواقع الإلكترونية، وجود مواقع فكرية على شبكات التواصل الاجتماعى تحث على العنف والتطرف ، ضآلة الإهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء للشباب ، الإنقسامات الفكرية الإلكترونية الحادة بين التيارات الدينية المختلفة ، نشر الأفكار الضالة والترويج لها عبر المواقع الإلكترونية ، ضعف التوعية الدينية لدى الشباب ، سوء الفهم والتفسير الخاطئ لأمور الشرع والذى يتعرض لها بعض الشباب عبر الشبكات الاجتماعية فى المراتب الأولى وهذا يوضح أهمية المسئولية الاجتماعية الملقاة على عاتق البرلمانات الشبابية من خلال البرامج والأنشطة التى يجب أن تستوعب هؤلاء الشباب ، والإيمان بأهمية العمل معهم على تعديل أفكارهم الضالة وسلوكياتهم غير السوية .

٢–ويتضح من الجدول السابق حصول العبارات: قيام التنظيمات الإرهابية بتعطيل قدرة الشباب على التفكير والتحليل المنطقى.(الإنغلاق الفكرى) ، الخواء الفكرى لدى بعض الشباب مما يجعلهم عرضة للفكر المنحرف ، تناول القضايا المصيرية ممن تحمل أفكار غربية عبر الشبكات الاجتماعية فى المراتب الأخيرة ، وهذا يوضح أهمية توعية الشباب بالوسائل التى قد تتبعها التنظيمات الإرهابية لإغواء الشباب وإستقطابهم إلى التنظيمات المشبوهة بأسم الدين وأهمية الحوار والتبادل الثقافى بين الشباب ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة "أحمد التوابية ، صديق الحراحشة"(٣١).

جدول (٧)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة العوامل التربوية والجامعية المؤدية للإرهاب الإلكترونى ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	نقص التوعية التربوية بأخطار الأرهاب الإلكترونى.	٦٩	٤٠	–	٢٨٧	٢.٦٣	٣
٢	إعتماد نظم التعليم على التلقين والتكرار والحفظ.	٥٦	٥٣	–	٢٧٤	٢.٥١	٦
٣	ضعف قدرة المدرسة والجامعة فى تنشئة الشباب التنشئة السليمة.	٦٣	٣٧	٩	٢٧٢	٢.٥	٧
٤	الإنغلاق التربوى وعدم الإنفتاح على الثقافات الأخرى إلكترونياً	٥٩	٥٠	–	٢٧٧	٢.٥٤	٥
٥	الفشل فى التعليم خصوصاً بعد الإعتماد على التعليم الإلكترونى	٦٠	٤٩	–	٢٧٨	٢.٥٥	٤
٦	عدم ربط التقنية المستحدثة بالأنشطة اللاصفية.	٤٩	٥٨	٢	٢٦٥	٢.٤٣	٨
٧	عدم وجود خطة واضحة متطورة للأنشطة الشبابية الإلكترونية لمكافحة الفكر المنحرف.	٧٧	٣٢	–	٢٩٥	٢.٧١	٢
٨	ضعف الحوار بين الشباب وأعضاء هيئة التدريس إلكترونياً.	٢٠	٤١	٤٨	١٩٠	١.٧٤	٩
٩	تقييد حرية الشباب فى ممارسة الأنشطة الإلكترونية تحت رقابة الإدارة المدرسية والجامعية.	١٨	٢٠	٧١	١٦٥	١.٥١	١٠
١٠	حشو ذهن الشاب خلال مراحل الدراسة بمعلومات دون إعمال للعقل مما يسهل إنقياده بفكر إرهابى.	٩٦	١٣	–	٣١٤	٢.٨٨	١
	المجموع				٢٦١٧		

الوزن المرجح للبعد =٢.٣٦ الأهمية النسبية للبعد =٨٠.٠٣%

يشير هذا الجدول إلى البعد السادس الخاص بالعوامل التربوية والجامعية المؤدية للإرهاب الإلكترونى ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت متوسطة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٦١٧) بمتوسط مرجح (٢.٣٦) وبأهمية نسبية قدرها (٨٠.٠٣%). وحصول العبارات :

١ – حشو ذهن الشاب خلال مراحل الدراسة بمعلومات دون إعمال للعقل مما يسهل إنقياده بفكر إرهابى ، عدم وجود خطة واضحة متطورة للأنشطة الشبابية الإلكترونية لمكافحة الفكر المنحرف ، نقص التوعية التربوية بأخطار الأرهاب الإلكترونى ، الفشل فى التعليم خصوصاً بعد الإعتماد على التعليم الإلكترونى ، الإنغلاق التربوى وعدم الإنفتاح على الثقافات الأخرى إلكترونياً ، إعتماد نظم التعليم على التلقين والتكرار، ضعف قدرة المدرسة والجامعة فى تنشئة الشباب التنشئة السليمة ، عدم ربط التقنية المستحدثة بالأنشطة اللاصفية فى المراتب الأولى ، وقد يوضح ذلك أن أهم العوامل التربوية والجامعية المؤدية إلى الإرهاب الإلكترونى هى أن خطة الأنشطة الطلابية قديمة وتتطلب إجراء تعديلات وإصلاحات على كافة اللوائح الطلابية حتى تكون أكثر مرونة وشفافية فى الإستجابة لاحتياجات الشباب ومواجهة مشكلاتهم لأن هذه العوامل تساعد على إنتقال التطرف والإرهاب الإلكترونى داخل وخارج الجامعة.

٢ –كما يبين الجدول السابق حصول العبارات : ضعف الحوار بين الشباب وأعضاء هيئة التدريس إلكترونيا ، تقييد حرية الشباب فى ممارسة الأنشطة الإلكترونية تحت رقابة الإدارة المدرسية والجامعية فى المراتب الأخيرة ، وقد يشير ذلك إلى أن العوامل التربوية والجامعية من أهم العوامل المؤدية إلى الإرهاب الإلكترونى نتيجة لضعف الحوار بين بعض أعضاء هيئة التدريس والشباب الأمر الذى ينعكس فى النهاية على ضعف دور المدارس والجامعات فى تنشئة الشباب التنشئة السليمة.

جدول (٨)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة العوامل السياسية والأمنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة	مجموع	متوسط	الترتيب

		نعم	إلى حد ما	لا	الأوزان	الوزن	
١	التدخلات الإقليمية الأجنبية لبعض الدول العربيةوالغربية.	١٥	٨٠	١٤	٢١٩	٢.٠١	٩
٢	قلة القنوات الديمقراطية للتعبير عن الرأى السياسى.	٧٧	٣٠	٢	٢٩٧	٢.٧٢	٦
٣	الصراعات السياسية بين القوى السياسية على السلطة.	١٠٠	٩	–	٣١٨	٢.٩٢	١
٤	تقاعس بعض الدول الكبرى تجاه ما يحدث من أفعال إرهابية إلكترونية.	٢١	٧٨	١٠	٢٢٩	٢.١٠	٨
٥	غياب التطبيق الفعلى للقوانين والاتفاقيات الدولية التى تعالج الإرهاب الإلكترونى.	٤٣	٥٥	١١	٢٥٠	٢.٢٩	٧
٦	فقدان الثقة فى القائمين على صنع القرار السياسى.	٩٧	١٢	–	٣١٥	٢.٨٩	٤
٧	الإحباطات نتيجة القرارات السياسية الخاطئة.	٩٨	١١	–	٣١٦	٢.٩٠	٣
٨	التقلبات السياسية فى المنطقة.	٨٩	٢٠	–	٣٠٧	٢.٨٢	٥
٩	إنتشار النزاعات المسلحة فى البلاد.	٩٩	١٠	–	٣١٧	٢.٩١	٢
١٠	غياب الأمن وتراخيه.	٩٨	١١	–	٣١٦	٢.٩٠	٣
	المجموع				٢٨٨٤		

الوزن المرجح للبعد =٢.٦٥ الأهمية النسبية للبعد =٨٨.٢%

يشير هذا الجدول إلى البعد السابع الخاص بالعوامل السياسية والأمنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب ، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٨٨٤) بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وبأهمية نسبية قدرها (٨٨.٢%) وحصول العبارات:

١ – الصراعات السياسية بين القوى السياسية على السلطة ، إنتشار النزاعات المسلحة فى البلاد ، غياب الأمن وتراخيه ، الإحباطات نتيجة القرارات السياسية الخاطئة ، فقدان الثقة فى

القائمين على صنع القرار السياسى ، قلة القنوات الديمقراطية للتعبير عن الرأى السياسى ، التقلبات السياسية فى المنطقة ، فى المراتب الأولى ، وقد يوضح ذلك أن من أهم العوامل السياسية والأمنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب زيادة حدة الاحتقان والصراع على السلطة بالإضافة إلى غياب الأمن وتراخيه وإنسداد الأفق السياسى أمام الشباب للتعبير عن آرائهم من خلال فتح قنوات ديمقراطية وحوارية ضمن برامج وأنشطة حقيقية يشرف عليها مهنيون متخصصون يعملون على تنشئة الشباب بشكل علمى سليم ، حيث أشارت دراسة"Checkoway2005" (٢٢) ، دراسة"Boulden2007"(٢٣) ، "دراسة سامية بارح"(٢٥) إلى ضرورة مشاركة الشباب فى الحياة العامة والسياسية من خلال جهود مهنية لإمدادهم بالمعارف والمهارات حول أدوارهم كمشاركين فى العملية السياسية والمساهمة فى تحقيق التنمية البشرية وبالتالى يؤثر ذلك على شعورهم بالمسئولية الاجتماعية بالإنتماء والولاء للوطن .

٢ – كما يبين الجدول السابق حصول العبارات: غياب التطبيق الفعلى للقوانين والاتفاقيات الدولية التى تعالج الإرهاب الإلكترونى ، تقاعس بعض الدول الكبرى تجاه ما يحدث من أفعال إرهابية إلكترونية ، التدخلات الإقليمية الأجنبية لبعض الدول العربية والغربية فى المراتب الأخيرة ، وقد يشير ذلك إلى أن من أهم العوامل السياسية والأمنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب هى تدخلات بعض الدول الاجنبية والعربية وتقاعس بعض الدول الكبرى تجاه ما يحدث من الإرهاب الإلكترونى مما يهدد أمن الفرد والمجتمع ويؤثر سلباًعلى الأمن الاجتماعى والقومى وهذا ما أشارت إليه دراسة " يوسف الرميح "(٢٧). الأمر الذى يوضح أهمية المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية فى توضيح ما يجرى على الساحة العربية والاجنبية مما يحيك بالوطن من مؤمرات ، والتخفيف من حدة العوامل السياسية والأمنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

جدول (٩)

يوضح استجابات المبحوثين على العبارات المتعلقة العوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى

ن= ١٠٩

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	متوسط الوزن	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			

١	عدم خصوصية بعض المواقع الإلكترونية وقابليتها للإختراق	٢٨	٤٣	٣٨	٢٠٨	١.٩١	٣
٢	إستغلال ذوى الأفكار المنحرفة التقنيات الحديثة في ممارسة الإرهاب الإلكترونى	٨٦	٢٣	–	٣٠٤	٢.٧٩	٧
٣	سهولةإختراق قيادات الفكر الإرهابى لأفكار الشباب عبر المواقع الإلكترونية	٨٩	٢٠	–	٣٠٧	٢.٨٢	٦
٤	قيام بعض المواقع الأجنبية بترجمة الكتب المتعلقة بصناعة القنابل والمتفجرات باللغة العربية	٩٧	١٢	–	٣١٥	٢.٨٩	٥
٥	المواقع الإلكترونية ساهمت فى عولمة الفكر الجهادى المزيف	٩٨	١١	–	٣١٦	٢.٩	٤
٦	المواقع الإلكترونية ساهمت فى إلقاء العديد من الشباب فى جحيم التنظيمات الإرهابية	١٠٥	٤	–	٣٢٣	٢.٩٦	٢
٧	ضعف الرقابة الأمنية التقنية على المواقع الإلكترونية.	٩٧	١٢	–	٣١٥	٢.٨٩	٥
٨	تفشى الأفكار المناهضة الهدامة عبر المنتديات الإلكترونية.	٩٩	١٠	–	٣١٧	٢.٩١	٣
٩	شبكات المعلومات مصممة بشكل مفتوح دون قيود أو حواجز أمنية عليها.	٨	٦٩	٣٢	١٩٤	١.٧٨	٨
١٠	إنشغال الشباب بالمواقع الإلكترونية بشكل سلبى لأوقات طويلة	١٠٧	٢	–	٣٢٥	٢.٩٨	١
المجموع					٢٩٢٤		

الوزن المرجح للبعد =٢.٦ الأهمية النسبية للبعد =٨٩.٤٢%

يشير هذا الجدول إلى البعد الثامن الخاص العوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب، ويتضح من هذا الجدول أن إستجابات القيادات الشبابية جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٢٩٢٤) بمتوسط مرجح (٢.٦) وبأهمية نسبية قدرها (٨٩.٤٢%) وحصول العبارات:

١-إنشغال الشباب بالمواقع الإلكترونية بشكل سلبى لأوقات طويلة ، المواقع الإلكترونية ساهمت فى إلقاء العديد من الشباب فى جحيم التنظيمات الإرهابية ، تفشى الأفكار المناهضة الهدامة

عبر المنتديات الإلكترونية ، ، المواقع الإلكترونية ساهمت فى عولمة الفكر الجهادى المزيف ، قيام بعض المواقع الأجنبية بترجمة الكتب المتعلقة بصناعة القنابل والمتفجرات باللغة العربية ، ضعف الرقابة الأمنية التقنية على المواقع الإلكترونية ، سهولةإختراق قيادات الفكر الإرهابى لأفكار الشباب عبر المواقع الإلكترونية ، إستغلال ذوى الأفكار المنحرفة التقنيات الحديثة في ممارسة الإرهاب الإلكترونى فى المراتب الأولى.

٢ – كما يبين الجدول السابق حصول العبارات: شبكات المعلومات مصممة بشكل مفتوح دون قيود أو حواجز أمنية عليها، عدم خصوصية بعض المواقع الإلكترونية وقابليتها للإختترق ، فى المراتب الأخيرة وقد يوضح ذلك أن من أهم العوامل التقنية المؤدية إلى الإرهاب الإلكترونى هى إنشغال الشباب بالمواقع الإلكترونية التى تبث الأفكار الضالة وإختراق أفكار الشباب وتجنيدهم من قبل التنظيمات الإرهابية وإستغلالهم فى ممارسة العمل الإرهابى فى ظل ضعف الرقابة الأمنية التقنية على المواقع الإلكترونية مما يهدد أمن الفرد والمجتمع بل ويمثل خطراً ليس محلياً بل دولياً وهذا يستوجب التصدى له ومواجهته والإلتزام بإحترام الأنظمة الداخلية للشبكات المحلية والدولية عند النفاذ وضرورة إنشاء مواقع إلكترونية ذات صبغة دولية بعدة لغات عالمية تمثل التيار المعتدل الوسطى ويتفق ذلك مع دراسة "يوسف الرميح"(٢٧) ، دراسة "عبد الرحمن سند "(٢٨)، دراسة حسن الدعجة"(٢٩) الأمر الذى يلقى المسئولية الاجتماعية على عاتق القيادات الشبابية فى تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب ، لتنمية ولائهم وانتمائتهم نحو الوطن والمحافظة على مقدراته والتخفيف من حدة العوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

جدول (١٠)

يوضح العلاقة بين ابعاد المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى ن=١٠٩

القيادات الاجتماعي المسئولية للإرهاب	العوامل الاجتماعية	العوامل الدينية والفكرية	العوامل السياسية والامنية	العوامل االتربوية والجامعية	العوامل التقنية	المجموع

	اهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية		معرفة القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية		مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية	
	قيمة ر	مستوى الدلالة	قيمة ر	مستوى الدلالة	قيمة ر	مستوى الدلالة
اهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية						
معرفة القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية	٠.٢٦٩	دالة				
مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية	٠.٢٥٠	دالة	٠.٢٩١	دالة		
المجموع	٠.٣٨٠	دالة	٠.٤٢٦	دالة	٠.٤٥٥	دالة

اهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية		معرفة القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية		مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية	
قيمة ر	مستوى الدلالة	قيمة ر	مستوى الدلالة	قيمة ر	مستوى الدلالة
٠.٢٤١	دالة	٠.٢٦٩	دالة	٠.٢٥٠	دالة
٠.٣٦٥	دالة	٠.٢٢١	دالة	٠.٢٩١	دالة
٠.٣٣٩	دالة	٠.٢٢٥	دالة	٠.٣١٣	دالة
٠.٢٧٢	دالة	٠.٢١٨	دالة	٠.٢٣١	دالة
٠.٢٦٥	دالة	٠.١٨٩	دالة	٠.٢٨٣	دالة
٠.٤٤٩	دالة	٠.٣٤٦	دالة	٠.٣٩٦	دالة
٠.٦٣٥	دالة	٠.٣٦٢	دالة	٠.٣٨١	دالة

ر (الجدولية) عند مستوى ٠.٠١=٠.٢٨٦ ر(الجدولية) عند مستوي ٠.٠٥=٠.٢٢٠

١-يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أهتمام القيادات الشبابية بالمسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى حيث إهتمام القيادات الشبابية بتنمية العلاقات الاجتماعية مع الشباب ، وجذب الشباب المعرض للإنحراف للمشاركة فى أنشطة البرلمان ، ومناقشة القيادات الشبابية للقضايا والمشكلات العامة ، ومشكلات الشباب المعرض للإنحراف مع المسئولين، وإهتمام القيادات الشبابية بتوجيه وإرشاد الشباب المعرض للإنحراف ، والتواصل معهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعى فإن ذلك يعد أحد أبعاد المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل الاجتماعية ، والعوامل الدينية والفكرية ، والعوامل السياسية والأمنية ، والعوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب . ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الأول للدراسة.

٢- كما يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين معرفة واستيعاب القيادات الشبابية للمسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة

العوامل المؤدية للإرهاب اللإلكترونى حيث استيعاب وفهم القيادات الشبابية لتنمية ثقافة الحوار مع الآخر وتعزيز التواصل بين الشباب ، ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب ، وتبادل مواقع القيادة والتبعية فى مختلف الأنشطة والبرامج والتزامهم بمبادئ العدل والمساواة والديمقراطية ، وفهم الدوافع النفسية والسلوكية لذوى الفكر المنحرف ، وأهمية الإلتزام بالقيم الأخلاقية أثناء استخدام المواقع الإلكترونية ، يعد ذلك كله أحد أبعاد المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل الاجتماعية ، والعوامل الدينية والفكرية ،والعوامل السياسية والأمنية ، والعوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب . ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى للدراسة.

٣ – كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين مشاركة القيادات الشبابية فى تحمل المسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى حيث أن مشاركة القيادات الشبابية المسئولين برعاية الشباب فى دراسة إحتياجات ومشكلات الشباب ، وتفعيل مشاركة الشباب فى البرامج والأنشطة المختلفة ، وتنمية معدلات المشاركة السياسية والمجتمعية لدى الشباب ، وتنمية روح الولاء والإنتماء لدى الشباب نحو وطنهم ، واكتشاف قدرات ومواهب الشباب ، ومساهمة القيادات الشبابية مع بعض الأجهزة فى تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل ، والتعاون مع المسئولين فى حل مشكلات ذوى الأفكار المنحرفة ، وتنمية الضمير الحى لديهم والتواصل إلكترونياً معهم ، يعد ذلك كله أحد أبعاد المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل الاجتماعية ، والعوامل الدينية والفكرية ، والعوامل السياسية والأمنية ، والعوامل التقنية المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب . ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث للدراسة.

تاسعًا : التوصل إلى رؤية مستقبلية لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ، يمكن عرض أهم النقاط التى تستند عليها هذه الرؤية فيما يلى :-

١ –الأسس التى ترتكز عليها آليات تفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب :-

أولاً : بالنسبة للمسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية :

ا- الاهتمام بالبحوث التى تتناول المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية ، مفهومها ، عناصرها ، أنواعها ، وسائل تنميتها، ومظاهر الخلل بالمسئولية الاجتماعية فى ضوء إستراتيجية بحثية تتناول علاقتها بالتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب.

ب- التنسيق مع بعض التخصصات العلمية قريبة الصلة بالخدمة الاجتماعية وذلك لدراسة هذه القضية وأبعادها وعناصرها.

ج- الإلتزام بمبدأ المسئولية الاجتماعية فى ممارسة العمل المهنى والتخصصى لطريقة تنظيم المجتمع فى العمل مع الشباب .

ثانيا : بالنسبة لظاهرة الإرهاب الإلكترونى لدى الشباب :

/-الاهتمام بالبحوث التى تتناول ظاهرة الإرهاب الإلكترونى بين الشباب ، مفهومه العوامل والأسباب ، الآثار المترتبة عليه ، أساليب الوقاية والمواجهة ، فى ضوء إستراتيجية بحثية تتناول علاقتها بالمسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية.

ب-وضع خطة بحثية بالتعاون مع التخصصات المختلفة قريبة الصلة بالخدمة الاجتماعية والمهتمة بظاهرة الإرهاب الإلكترونى بين الشباب وذلك لدراسة هذه الظاهرة من كافة جوانبها وأبعادها.

ج- الإهتمام بالإعداد الجيد والتدريب المستمر للقيادات الشبابية للقيام بمسئولياتهم وأدوارهم الواعية والمدركة لأبعاد هذه القضية.

٢- الفلسفة التى ترتكز عليها آليات تفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للحد من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب.

/- الإيمان بالمسئولية الاجتماعية كقيمة ومبدأ أخلاقى وأسلوب حياة يجب الالتزام بها فى إطار العمل المهنى .

ب- التغيير كقيمة ومدى أهميته فى قابلية الشباب لتغيير وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم وتغيير مواقفهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ج- الإلتزام بمبادئ حقوق الإنسان مثل احترام كرامة الإنسان ،عدم التمييز ، احترام التنوع ، الانفتاح الفكرى ، عدم إطلاق الأحكام الجاهزة ، التفاهم المتبادل والتواصل الإنسانى.

د- أهمية الاهتمام ، وفهم ، ومشاركة القيادات الشبابية بمكونات المسئولية الاجتماعية.

٣- الافتراضات التى ترتكز عليها آليات تفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية :

ا- نشر قيمة المسئولية الاجتماعية بين الشباب من أجل مساعدة برلمان الشباب على تطوير أدائه وتحقيق أهدافه ورسالته.

ب- رسم سياسة واضحة لبرلمان الشباب اجتماعياً وسياسياً وثقافياً ترتكز على مكونات المسئولية الاجتماعية .

ح- المشاركة فى وضع خطط وبرامج ومشروعات تعبر عن هذا لتوجه وتلتزم بهذه السياسة بحيث تكون واقعية ومتوازنة وقابلة للتنفيذ.

د- الاهتمام بوضع مقاييس دقيقة لمتابعة مدى تحمل الشباب للمسئولية الاجتماعيةفى التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

هـ -التقويم المرحلى وانهائى لمدى تحقيق الأهداف المرسومة .

و- الإعلان عن النتائج التى يتم التوصل إليها بشفافية كاملة .

٤- الاطراف المشاركة فى آليات تفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى :

مديريات الشباب – مراكز الشباب – أعضاء الشعب البرلمانية – القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والطبيعية .

٥- عناصر ومكونات المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية :

ا- الاهتمام ب- الفهم والاستيعاب ج – المشاركة

٦- العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب

ا- العوامل الاجتماعية ب- العوامل الدينية والفكرية ج – العوامل السياسية والأمنية

د – العوامل التربوية والجامعية هـ – العوامل التقنية .

٧- الرؤية :

مراكز شباب قوية متطورة قادرة على التجاوب مع المتغيرات العالمية المعاصرة من أجل مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف.

٨- الرسالة

تفعيل ونشر قيم المسئولية الاجتماعية بين الشباب للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وسياسية سليمة .

٩-الغايات والأهداف

أ – إعداد وتدريب القيادات (رئيس برلمان الشباب– وكيلى برلمان الشباب– أمين سر البرلمان – رؤساء لجان البرلمان) القادرة على تفعيل ونشر قيم المسئولية الاجتماعية بين الشباب للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

ب– تهيئة الظروف الداخلية والخارجية للبرلمانات الشبابية لمساعدتها على تحقيق أهدافها .

ج– تفعيل عناصر المسئولية الاجتماعية (الاهتمام ، الفهم والاستيعاب ، المشاركة) ، بين الشباب للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

د– تفعيل البرامج والأنشطة التى تجذب أعداد كبيرة من الشباب.

هـ– العمل على معالجة مظاهر الخلل بالمسؤلية الاجتماعية لدى الشباب.

و– العمل على التخفيف من حدة المعوقات التى تواجه برامج وأنشطة برلمانات الشباب .

ز– تشجيع الباحثين والمتخصصين لإجراء بحوث علمية حول قضية المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

١٠– الإجراءات العلمية لتهيئة المناخ المناسب لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب.

أ– إعادة النظر فى اللائحة والأهداف العامة لبرلمان الشباب بما يتماشى مع المتغيرات المستحدثة .

ب– دراسة مفاهيم وقيم المسئولية الاجتماعية وعناصرها ووسائل نشرها وتحديد ما يتعلق بها فيما يتصل بعلاقتها بالتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب.

ج–التركيزعلى القيادات الشبابيةوأعضاء الشعب البرلمانية فى تفعيل قيم المسئولية الاجتماعية.

د– توفير الاساليب والأدوات اللازمة لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية .

هـ– توفير الإمكانات المالية والمادية اللازمة لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية.

و– الاستفادة من معطيات ونتائج البحوث العلمية التى أهتمت بنشر المسئولية الاجتماعية للتخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

الأهداف :

فى إطار هذه الرؤية يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف المعنوية تتضمن مساعدة القيادات الشبابية على كيفية العمل معاً من أجل تنمية المسئولية الاجتماعية وذلك من خلال تأكيد الثقة بين القيادات الشبابية والمسئولين وسط مناخ إيجابى يسمح بدرجة من التفاعل يسوده روح التعاون والتألف والجماعية وأن يدرك كل فرد فيه أن له دوراً فاعلاً، وأيضاً إتاحة فرصاً إيجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون إنغلاق أو رفض لنتاج التطور المعرفى، وتنمية وعيهم بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ودعم فرص الحوار والمناقشة والنقد الإيجابى البناء بين الشباب والقادة ، واشباع حاجات الشباب المعرفية

والمهارية والوجدانية والسلوكية ، وأثر ذلك على التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب ، وكيفية وضع خطط للوقاية من الوقوع فى الإرهاب الالكترونى.

-المداخل النظرية والمهنية لتفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب:

أ-المدخل الوقائى المتكامل. ب-مدخل المعلومات الدافعة للسلوك.

ج-نظرية الضبط الاجتماعى

الاستراتيجيات المقترحة: أ- الإقناع ب- المشاركة ج- التدعيم

-التكنيكات المقترحة:

أ-جمع المعلومات والحقائق المرتبطة بالثقافات الفرعية التي ينتمي إليها الشباب.

ب-جمع المعلومات والحقائق عن العوامل المؤدية للإرهاب اللإلكترونى بين الشباب.

ج-فتح القنوات وأدوات للتواصل والحوار الجيد بين الشباب.

د-إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية وتغيير السلوك.

د-الالتزام بمبادئ ثقافة الاختلاف والديمقراطية والشفافية في العمل مع الشباب.

و-التعليم والتدريب.

ز-العمل الفريقي المشترك.

-الأدوار المقترحة للمنظم الاجتماعي في مساعدة الأمن الإداري لتحقيق الأمن :

أ-جامع البيانات والمعلومات ب-المحلل ج-المخطط د-منظم التغيير

- المهارات المقترحة:

أ-مهارة الاتصال ب-المهارة في تكوين العلاقة المهنية

ج-المهارة فى التحليل والتفسير د-مهارة استخدام مدخل حل المشكلة

- أدوات تنظيم المجتمع المقترحة:

أ-المناقشة الجماعية ب-الاجتماعات ج-الندوات د-ورش العمل هـ- شبكات التواصل الاجتماعى

- مراحل تفعيل المسئولية الاجتماعية للقيادات الشبابية للتخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى لدى الشباب:

أ-المرحلة التمهيدية:ويتم فيها جمع المعلومات والحقائق الخاصة بالشباب والمتعلقة بالعوامل المؤدية للإرهاب اللإلكترونى وتحديد الأهداف وخطط وبرامج العمل مع الشباب.

ب-مرحلة تهيئة برلمان الشباب لتحقيق الأهداف المتعلقة بمواجهة ظاهرة الإرهاب اللإلكترونى من خلال إستخدام مداخل وأساليب وأدوات ومهارات طريقة تنظيم المجتمع لدعوة الشباب

وتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية للتعاون والتضامن مع قيادات برلمان الشباب من خلال الحوار والتفاهم المتبادل وحرية التعبير عن الرأي والمساواة والديمقراطية من أجل التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب.

ج-مرحلة التنفيذ وتتضمن توضيح الأدوار والمسئوليات المختلفة للأطراف المشاركة.

د-مرحلة المتابعة والاستمرارية لضمان نجاح تفعيل المسئولية الاجتماعية للتخفيف من العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى بين الشباب.

هـ-مرحلة التقويم من خلال تحليل أبعاد المسئولية الاجتماعية ودورها في التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى والوقوف على جوانب القوة والضعف الناتجة عن تنفيذ خطط وبرامج وأنشطة العمل مع الشباب.

توصيات الدراسة:

١- يجب أن تعمل مديريات الشباب على إعداد جيل يؤمن بقيم ومبادئ وعناصر المسئولية الاجتماعية، وتبني مبادرات مثل (القيادات) الشبابية كوسطاء لتغيير السلوك، ومساهمة الشباب في طرح حلول للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية السائدة في المجتمع، وتفعيل قيم العدالة والمساواة ونشر ثقافة الأمن والسلام الاجتماعي.

٢-أن تحرص الشعب البرلمانية على نشر ثقافة الحوار والتواصل الجيد بين الشباب لتفعيل قيم التسامح والتعايش السلمي وتقبل المراجعات الفكرية والاستماع إلي الرأي والرأي الأخر.

٣-العمل على تنظيم حملات لنبذ التطرف والإرهاب بكافة صوره، والتأكيد على أن الإرهاب الإلكترونى لا يعالج بالقمع أو تغليظ العقوبة أو الحل الأمني وإنما العلاج الاجتماعي المجتمعي.

٤-تفعيل الدور الوقائي والعلاجي والتنموي للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب (برلمان الشباب) للتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكترونى.

٥-اهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بإعداد وتنظيم برامج تدريبية للقيادات الشبابية تتضمن دورها في مواجهة بعض الظواهر الاجتماعية الخطيرة كظاهرة الإرهاب الإلكترونى.

المراجع المستخدمة

١- فايز عبدالله الجحنى : **متطلبات المسؤولية الاجتماعية فى المنظمات الأهلية** ، دار العبيدكان للنشر ، الرياض ،٢٠١٢م ، ص١١٩

٢-خالد بن فهد حميدة : **الديمقراطية والمسؤولية الاجتماعية** ، دار القلم للنشر ، الكويت ،٢٠٠٦م ،ص٦٤٣

٣-محمود على عطية بالى :**فعالية البرامج التثقيفية بمراكز الشباب فى مواجهة مشكلة التطرف الفكرى والدينى لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع** ، مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٥) ، القاهرة، ٢٠١٦م ص٢

٤- ماهر ابو المعاطى : **إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعى** ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .

٥-على عبدالله محمد : **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعى لدى الشباب** ، بحث منشور فى المؤتمر الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م .

6-Michael Wessels ; Child Soldiers, Peace Educattion, and Post conflict Recontrauction for Pace , Theory Into Practice , V .44(4), 2005 , Pp . 363- 369

٧-عبدالكريم على الديبيسى ، زهير ياسين : **دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعة الاردنية** ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٣م

٨-محمد سيداحمد شحاته : **جرائم الإرهاب الإلكترونى وخطورته** ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ،المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٥م

٩-المجلس القومى للشباب ،**الادارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى** ،لائحة برلمان الطلائع والشباب مطبعة المجلس القومى للشباب ،٢٠١٢م ص٧.

١٠- نفس المرجع السابق : ص ٧.

١١-عباس إبراهيم متولى :**المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة** ، بحث منشور فى المؤتمر السادس لعلم النفس فى مصر ، ج٢ ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٩٩٠م ،ص ص٨١٥-٨٢١

١٢- وفاء هانم الصادى : **اسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المسئولية الاجتماعية** ، المؤتمر العلمى الرابع للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١م .

١٣-مختار أحمد السيد الكيال : **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩٢م ، ص٨.

١٤-رأفت جلال : **نحو نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المواطنين فى مواجهة التطرف الدينى** ، المؤتمر العلمى الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م.

١٥- عاطف خليفة محمد :**العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ،١٩٩٧م

١٦- سعيد محروس إبراهيم : **اسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المدن الجامعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،١٩٩٩م،ص١٣٦

١٧- **مديحة مصطفى فتحى : التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لحماية بيئتها من التلوث** ، بحث منشور فى مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ع (٨) ،٢٠٠٠م ،ص١٨٣

١٨-عبد الناصر عوض جبل : **العلاقة بين ممارسة العلاج العقلانى الانفعالى مع طلاب المرحلة الثانوية وتنمية الاتجاه نحو المسئولية الاجتماعية (الفردية – الاجتماعية)** ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،ع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م

١٩- ماهر عبد الرازق سكران : **إستخدام العلاج المعرفى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤م

٢٠- حسنى عوض : **أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب** ، جامعة القدس المفتوحة ، ٢٠١٢م

٢١- أحمد عبد العليم أحمد : **تقدير الإحتياجات التدريبية للقيادات الشبابية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م

22- Checkoway Barry : **Youth Participation in Public Policy at the Municipal Level,us**, Univeristy of Michigan, Journalof Children and Youth Services vo 127 oct .2005

23- Boulden Waither : **Youth Leader Shipracism, and IntrgroupDialogue us Hawarth Press**, Journal of Ethnic and Caultyral Dirersity in Social Work vol 15, 2007

24- Power Lavrie and Others : **Building a Successful Adultlife . Finding From Youth Directed Research**, us , Lawrence Erlbaum, Exeptionlity vol 15. 2007

٢٥-ساميه بارح فرج : **فعالية البرلمان فى تنمية المهارات السياسية لاعضائه كمدخل للتنمية البشرية** ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،العدد الرابع والثلاثون ، الجزء العاشر ، ٢٠١٣م .

٢٦- محمد بن عبد الله العسيرى: **جرائم الإرهاب الإلكترونى وطرق مكافحته ، مجلة معهد الادارة العامة** ،العدد (٦) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،٢٠١٤م

٢٧- يوسف بن أحمد الرميح : **مدخل تحليلى لظاهرة الإرهاب الإلكترونى ، مجلس التعاون لدول الخليج العربى** ، الكويت ، ٢٠١٥م

٢٨- عبد الرحمن السند : **آليات مواجهة الإرهاب الإلكترونى من منظور إسلامى ، مجلة الفكر العربى** ، ع (٧٤) ، الرياض ٢٠١٥م

٢٩- أحمد محمد التوابية ، **صديق خليل الحراحشة :اتجاهات طلبة الطفيلة التقنية نحو جرائم الإرهاب الإلكترونى** ، مجلة دمشق العلمية ، ع (٦٤) ، دمشق ، ٢٠١٦م .

٣٠-حسن عبد الله الدعجة : **شبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها على المجتمع ،كلية الملك فهد الأمنية** ، الرياض ، ٢٠١٥م .

٣١-محمد بن موسى الشمرانى : **شبكات التواصل الاجتماعى وإساءة إستخدامها على الأمن** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ٢٠١٥م .

32-Gruin Spergel : **community problem solving in encyclopedia of social work** , n. a. s,1977

٣٣-محمود على عطية بالى : **التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المسئولية الاجتماعية لأعضاء الأسر الممتدة للنفقة على الأقارب من الفقراء**، بحث منشور فى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠١٠م .

٣٤-عبد العزيز عبد الله مختار : **القيادة والعمل مع الشباب لتحقيق الأمن الاجتماعى** ، ورقة عمل فى المؤتمر العلمى الثامن ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م ، ص٣٥.

٣٥-مجدى فاوى ابو العلا: **العلاقة بين البرنامج فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعى لدى جماعة البرلمان الشبابى** ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م ،ص ص١١٨٩-١١٩٩.

٣٦- هشام بشير : **الإرهاب الإلكترونى فى ظل الثورة التكنولوجية وتطبيقاتها فى العالم العربى** ، **آفاق سياسية** ، العدد السادس ، يونية ٢٠١٤م ، ص٧٧

٣٧- عادل عبد الصادق : **هل يمثل الإرهاب الإلكترونى شكلاً جديداً من أشكال الصراع الدولى** ، **ملف الأهرام الإستراتيجى** ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، العدد ١٥٦،ديسمبر ٢٠٠٧م، ص ٨١

٣٨-إيهاب شوقى : **الإرهاب الإلكترونى وجرائمه** ، موقع شبكة الأخبار العربية Ann، تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/٢/٢٢ متاح على

http//www .anntv . tv/ new /show subject . aspx ? id=121062#VssDzqvz500

٣٩-على محمود عبد الوهاب : **الإرهاب الإلكترونى** ، مجلة مركز بحوث الشرطة ، العدد٣٩ ، مارس٢٠١١م ، ص٣٢١.

٤٠-رشاد أحمد عبد اللطيف : **نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "مدخل متكامل"**، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٩م ،ص،ص١٢٩-١٣٠

٤١-محمد عبد الفتاح محمد ، هالة مصطفى السيد: **ممارسة تنظيم المجتمع فى الأجهزة والمنظمات المجتمعية** ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٩م ، ص٣٣

٤٢-ندى عيد باقر : **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية** ،مجلة كلية التربية الأساسية ، الرياض ، العدد ٧٣ ، ٢٠١٢م .

٤٣-ماهر ابو المعاطى على : **دليل إرشادى – دور الأخصائى الاجتماعى للتعامل مع مشكلة العنف بين تلاميذ المدارس** ، القاهرة ، رابطة المرأة العربية، ٢٠٠٤م ، ص٤٠.